لم ينجح في اختيار خلف للخطيب الذي استقال عن رئاسته

سوريا: الفشل يلاحق «الائتلاف» .. ومكاسب ميدانية جديدة للنظام في حمص وحلب

جانب من اجتماع الائتلاف المعارض

جانب من القصف على حمص

عواصم - «وكالات»: اختتم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية فجر الامس اليوم الثاني من اجتماعاته المتواصلة في إسطنبول من دون أن يتوصل إلى انتخاب رئيس جديد له خلفا لأحمد معاذ الخطيب الذي استقال في مارس الماضي، على أن تجرى جولة ثانية وأخيرة من التصويت خلال ساعات..

وفي ختام جولة أولى من التصويت مساء الجمعة انحصرت المنافسة على رئاسة الائتلاف بين أحمد عاصي الجربا الذي يمثل جناح المعارض ميشيل كيلو، والأمين العام الحالي للائتلاف مصطفى الصباغ. وقد تصدر الجربا نتائج التصويت بفارق ثلاثة أصوات فقط عن الصباغ. وبحسب المكتب الإعلامي للائتلاف فقد حاز أحمد عاصي الجربا على 49 صوتا يليه مصطفى الصباغ بـ46 صوتا ثم لؤي الصافي بعشرة أصوات فزياد أبو حمدان بصوتين.

وتجرى جولة إعادة في وقت لاحق خلال الساعات القليلة القادمة بعد أن اخفق جميع المرشحين في الحصول على أكثرية 58 صوتا الضرورية للفوز بمنصب رئيس الائتلاف.

وقال المكتب الإعلامي للائتلاف إن سهير الأتاسي فازت بأحد منصبي نائب رئيس الائتلاف، كما أن المنصب الثاني انحصرت المنافسة عليه بين محمد فاروق طيفور وسالم المسلط وواصل الشمالي. كما انحصرت المنافسة على منصب الأمين العام للائتلاف بين أنس العبدة وبدر جاموس.

ويسعى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في اجتماعه الذي استمر يومين إلى انتخاب الهيئة الرئاسية المكونة من خمسة أعضاء تشمل رئيسا وأمينا عاما وثلاثة نواب وهيئة سياسية من 11 شخصا، وانتخاب رئيس للحكومة الانتقالية.

وإلى جانب اختيار الهيئة الرئاسية والسياسية، يناقش أعضاء الائتلاف البالغ عددهم 114 تعيين أعضاء لحكومة رئيس الوزراء الانتقالي غسان هيتو.

كما يناقشون اقتراح عقد مؤتمر جنيف 2 الذي تسعى الولايات المتحدة وروسيا إلى عقده للتوصل إلى حل سياسي، وسبق للائتلاف أن أعلن أنه لن يشارك في هذا المؤتمر ما لم يتوقف دعم ايران وحزب الله لنظام الأسد.

وعلى هامش المؤتمر، اتهم الائتلاف في مؤتمر صحفي النظام السوري بالسعي لتدمير السجل المدني في حمص التي تحاصرها قوات النظام.

وقال عضو اللجنة القانونية بالائتلاف هيثم المالح في المؤتمر الصحفي الذي حمل عنوان «نداء من أجل حمص»، إن النظام يقوم بحملة ممنهجة بالاعتداء على السجل العقاري وإحراق السجلات في حمص بغية خلط أوراق المجتمع، معتبرا أن ذلك يعد جريمة بحق المجتمع السوري.

ووجه المالح نداء لمنظمات حقوق الإنسان كافة للتدخل لوقف «هذا الاعتداء الهمجي»، محذرا من نتائج هذا «العدوان» على الثورة القومية السورية. من جهتها وجهت الناشطة السورية فرح الأتاسي نداء للمجتمع الدولي لفك الحصار عن حمص «المهددة بالتقسيم».

وناشدت الأتاسي جميع جهات الاختصاص مدّ الثوار بالسلاح وبخاصة مضادات الطائرات ومضادات الدبابات لوقف الحملة التي يشنها النظام في حمص، كما طالبت بحماية المدنيين، خاصة النساء والأطفال، وتأمين ممرات إنسانية «حتى لا يتكرر ما وقع في القصير».

ميدانيا قال ناشطون إن أكثر من 70 قتلوا أمس الاول في قصف واشتباكات بمناطق سورية مختلفة منها حمص التي كثفت القوات النظامية هجومها عليها، وكذلك حلب ودير الزور.

وأحصت لجان التنسيق المحلية 73 قتيلا بينهم 17 في حلب ومثلهم في دمشق وريفها. وأشارت إلى أن من بين القتلى ستة أطفال وسبع سيدات.

وشهدت حمص أمس الاول أعنف الغارات والاشتباكات في إطار هجوم واسع تشنه منذ نحو أسبوع القوات النظامية المدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني وفقا للمعارضة.

ويستهدف الهجوم الذي تستخدم فيه الطائرات والمدفعية الثقيلة حي الخالدية وأحياء أخرى في المدينة القديمة بحمص حيث لا يزال نحو أربعة آلاف مدني محاصرين وفقا للأمم المتحدة.

وأكدت الهيئة العامة للثورة السورية والمرصد السوري لحقوق الإنسان وشبكة شام تعرض أحياء حمص المحاصرة لغارات جوية عنيفة بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف أيضا بلدات قريبة من المدينة بينها الحولة والرستن.

المنافسة على المنصب انحصرت بين الجربا والصباغ

من جهتها تحدثت الهيئة العامة للثورة السورية عن سقوط مئات القذائف والصواريخ على الأحياء المستهدفة بحمص مما تسبب في تدمير عدد من المباني ونشوب حرائق فيها. وتحدث معارضون عن تقدم طفيف للقوات المهاجمة، بينما ذكرت شبكة شام أن تلك القوات اقتحمت أجزاء من حي الخالدية في محاولة لاستعادته من مقاتلي الجيش الحر الذي يبدي من جهته مقاومة عنيفة.

بيد أن مقاتلين في المدينة قالوا إن القوات المهاجمة لن تستطيع استعادة المناطق التي تخضع لسيطرة الجيش الحر داخل حمص لأن معاقله شمالي المدينة توفر له الدعم الضروري للصمود. ونقلت شبكة شام عن ناشطين أن القوات النظامية استخدمت مواد كيمياوية أثناء محاولتها التقدم في حي الخالدية، بينما تحدث المرصد السوري عن مقتل ثمانية من القوات النظامية والمليشيات الموالية لها «قوات الدفاع الوطني» في الخالدية.

وأثار الهجوم المستمر على حمص قلق الأمم المتحدة في وقت فشل فيه مجلس الأمن في الاتفاق على بيان يدعو الحكومة السورية إلى السماح بإجلاء المدنيين المحاصرين في المدينة حيث تريد روسيا أن يشمل ذلك مدنا أو بلدات يحاصرها الجيش الحر.

ميدانيا أيضا، سُجلت اشتباكات في مناطق مختلفة من حلب حيث تحاول القوات النظامية السورية أيضا استرجاع مناطق في الريف يسيطر عليها الجيش الحر. وتقول المعارضة السورية إن مقاتلين من حزب الله يشاركون في المعارك الدائرة في بعض أجزاء ريف حلب.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن الجيش الحر استهدف الأكاديمية العسكرية بصواريخ غراد، كما دمر مقاتلوه دبابات ومدافع تابعة للقوات النظامية في خان العسل بريف حلب الغربي. وكان الجيش الحر قد قال في وقت سابق إنه سيطر على معظم حي الراشدين بحلب، الذي قصفته القوات النظامية مما أوقع قتلى وجرحى.

وفي دير الزور قال ناشطون إن القوات النظامية قصفت محيط المطار العسكري بقنابل فوسفورية.

ويحاول الجيش الحر منذ شهور طويلة اقتحام المطار المحصن القريب من المدينة التي تشهد بدورها يوميا قصفا واشتباكات.

وسُجلت أيضا اشتباكات في محيط اللواء 93 في عين عيسى بالرقة، وفي بعض مناطق درعا واللاذقية وفقا للجان التنسيق التي أشارت أيضا إلى اشتباكات في حي المزة بدمشق. وتحدث ناشطون عن قصف جوي ومدفعي تعرضت له يوم الجمعة أحياء دمشق الجنوبية وبلدات في ريف المدينة بينها داريا ومناطق في إدلب ودرعا مما أوقع قتلى وجرحى.

اليمن: «ناسفة» تقتل 3 من الشرطة

صنعاء - «وكالات»: قال مصدر أمني يمني إن ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا وأصيب رابع بجروح في انفجار عبوة ناسفة في العاصمة اليمنية صباح الأمس.

وقال المصدر نفسه إن العبوة كانت مخبأة في كيس بلاستيكي وموضوعة عند نقطة تفتيش للشرطة في شمالي العاصمة اليمنية، مشيرا إلى أن الانفجار استهدف دورية أمنية في جولة «ميدان» الحباري في منطقة الحصبة بصنعاء.

وأوضح المصدر أن الكيس انفجر عندما أراد رجال الشرطة التحقق من محتوياته، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم على الفور ومزق الانفجار ساقي شرطيين آخرين توفي أحدهما بعد ذلك.

وأفاد بأن تحقيقا أطلق في محاولة لتحديد المسؤولين عن هذا التفجير الذي يأتي بعد فترة هدوء نسبي في صنعاء.

ويشهد اليمن انفلاتا أمنيا منذ الاحتجاجات التي أدت إلى تخلي الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح عن السلطة وتصاعد نفوذ تنظيم القاعدة في اليمن.

... وانتحارية تصرع 15 في العراق

بغداد - «وكالات»: قالت الشرطة ومسعفون إن مهاجمة انتحارية فجرت نفسها فقتلت 15 شخصا أثناء مغادرتهم مسجدا شيعيا في العاصمة العراقية امس الاول وقتل سبعة آخرون في هجوم منفصل على المحتجين السنة.

وقال شهود إن الحراس أمام مسجد شيعي في منطقة في شمال غرب بغداد أوقفوا امرأة ففجرت نفسها وسط المصلين أثناء خروجهم من المسجد بعد صلاة المغرب. والتفجيرات الانتحارية من الأساليب المعروفة للقاعدة.

ووقع الهجوم على المحتجين السنة في سامراء التي تقع على بعد 100 كيلومتر شمالي بغداد وهي واحدة من عدة مدن تشهد احتجاجات للسنة من ديسمبر الماضي ضد الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة.

ودعا عدنان المهنا الذي نظم مظاهرة الاحتجاج السنة إلى الخروج إلى الشوارع يوميا وتكرار المظاهرات الحاشدة التي خرجت في شوارع مصر وأطاحت بالرئيس المصري محمد مرسي. وقال المهنا إن في وسع المتظاهرين إحداث التغيير وهو ما لا يمكن أن يحدث من خلال الانتخابات أو بالسلاح. وأضاف أن المصريين استطاعوا تغيير نظام مرسي بعد عام من خلال المظاهرات لأنها كانت منظمة بشكل جيد.

وحمل منظمو الاحتجاج في سامراء ميليشيا شيعية مسؤولية التفجير وقالوا إن قوات الأمن كانت متواطئة حيث مرت عربة مملوءة بالمتفجرات عبر عدد من نقاط التفتيش.

وقال الشيخ محمد طه الحمدون المتحدث باسم الاحتجاج إن الانفجار كان محاولة فاشلة لمنع السنة من المطالبة بحقوقهم وتعهد بالاستمرار حتى يتم تلبية مطالبهم.

ووصل عدد الذين قتلوا في هجمات للمتشددين في انحاء العراق في يونيو إلى 761 قتيلا وهو لا يزال أقل بكثير من عدد القتلى الذين سقطوا في ذروة إراقة الدماء الطائفية بين عامي 2006 و2007 عندما كان عدد القتلى يصل أحيانا الى ثلاثة آلاف قتيل شهريا.

الكوريتان تتفاوضان حول «كايسونج»

سول - «وكالات»: التقى مسؤولون من الكوريتين امس لايجاد وسيلة لاعادة فتح منطقة كايسونج الصناعية التي تشترك الدولتان في ادارتها وذلك بعد شهر من انهيار اخر محاولة لهما للحوار بسبب خلال بروتوكولي.

وتتعرض حكومة كوريا الجنوبية لضغوط من اصحاب 123 شركة صغيرة تدير مصانع في كايسونج التي تقع على بعد دقائق فقط من الحدود لايجاد حل وسط لاعادة تشغيل المنطقة.

واغلقت كوريا الشمالية المصانع في ابريل وسحبت كل عمالها البالغ عددهم 53 الف شخص وحظرت الشركات الكورية الجنوبية من عبور الحدود في ذروة توترات بين البلدين.

وقالت كوريا الشمالية ان الحكومة الكورية الجنوبية اهانت نواياها الطيبة بقولها انها لا تسمح باستمرار المشروع الا بسبب الاموال التي يدرها. وكانت كوريا الشمالية قد اقترحت اعادة فتح المنطقة الصناعية التي تدر 90 مليون دولار سنويا أجورا لعمالها بعد ان اغلقتها في ابريل نيسان عندما هددت الجنوب بحرب وإبادة نووية. وتحث الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وكذلك الصين -الحليف الدبلوماسي الرئيسي لكوريا الشمالية- بيونجيانج على انهاء برنامجها للاسلحة النووية والعودة الى الحوار. وتعهدت رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هايك بالتواصل مع كوريا الشمالية في حوار وإتخاذ خطوات لبناء الثقة لتحسين الروابط بين البلدين لكنها أكدت انها لن تذعن لمطالب غير معقولة أو تقدم تنازلات لتحقيق تقدم شكلي.

مالي تستعد للانتخابات برفع «الطوارئ»

باماكو - «وكالات»: قال متحدث باسم جيش مالي ان البلاد رفعت حالة الطوارىء قبل بداية حملة سياسية لانتخابات الرئاسة التي ستجري يوم 28 يوليو.

وفرضت حالة الطوارىء التي أعطت الجيش سلطات واسعة وحظرت التجمعات التي يزيد عدد افرادها على 50 شخصا في يناير كانون الثاني الماضي بعد هجوم قادته فرنسا استهدف طرد جماعات اسلامية متشددة سيطرت على شمال البلاد.

وقال الكابتن موديبو نامان تراوري «رفعت حالة الطوارىء منذ منتصف ليل أمس الجمعة».

وقال تراوري «الوضع العسكري أصبح مستقرا الان ورفع حالة الطوارىء سيسمح للمرشحين في انتخابات الرئاسة بالقيام بحملتهم» مضيفا أن عددا من الاحزاب عقدت اجتماعات امس. ويخوض انتخابات الرئاسة نحو 28 مرشحا بينهم أربعة وزراء سابقين.

تنزانيا تعتقل بريطانياً متورطاً في الإرهاب

دار السلام - «وكالات»: قالت الشرطة في تنزانيا انها اعتقلت بريطانيا يشتبه في تورطه في «أنشطة ارهابية» غير محددة في بريطانيا.

وقالت الشرطة انها اعتقلت اقبال احسان علي في منطقة مبيا بجنوب تنزانيا بعد ان تبين انه يحمل جوازي سفر أحدهما بريطاني والاخر تنزاني وهي جريمة في تنزانيا التي تحظر حمل جنسية مزدوجة.

وقال روبرت مانومبا مدير التحقيق الجنائي في بيان يوم الجمعة «نحن على اتصال بنظرائنا في المملكة المتحدة وأكدوا لنا ان المشتبه به مطلوب في بلادهم لضلوعه في أنشطة ارهابية».

ولم يذكر مانومبا المزيد من التفاصيل ولم يصدر عن دبلوماسيين بريطانيين في تنزانيا تعليق فوري.

واعتقلت تنزانيا عدة اشخاص في اتهامات تتعلق بالارهاب منذ تفجيرات قتلت ثمانية اشخاص على الاقل في مايو ايار ويونيو حزيران.

وتشعر السلطات في تنزانيا وهي من أكثر الدول استقرارا في المنطقة بالقلق لنمو حركة اسلامية متهمة بوجود صلات غير مباشرة بينها وبين متمردي حركة الشباب في الصومال.

وقالت الشرطة انها تحققت من ان جواز سفر علي البريطاني سليم. واضافت ان جواز السفر التنزاني الذي يحمله مزور.

قتلى وجرحى باشتباكات مسلحة في أفغانستان

كابول - «وكالات»: لقي ثمانية من عناصر الشرطة الأفغانية مصرعهم وأصيب 13 آخرون في اشتباكات مع عناصر من حركة طالبان بولاية نورستان، فيما قتل 28 عنصرا من الحركة على الأقل بعمليات أمنية نفذها الجيش الأفغاني وأخرى مشتركة مع قوات حلف شمال الأطلسي.

وذكرت وسائل إعلام أفغانية أن اشتباكاً وقع في شرق نورستان، بعد مهاجمة مقاتلين من طالبان لحاجز أمني، مشيرة إلى أنهم سيطروا على خمسة حواجز أمنية قبل أن تستعيد الشرطة الأفغانية السيطرة عليها. ولم تعرف بعد خسائر طالبان في هذه الاشتباكات.

وكان مسؤولون أمنيون محليون حذروا في الشهر الماضي من أن طالبان تُحضّر لشن هجوم كبير على منطقتين رئيسيتين في نورستان، وأنها جهزت ألف مقاتل بانتظار الأوامر من قادتهم في باكستان.

وفي ولايات لوغار، وقندهار، وورديك، شن الجيش الأفغاني عمليات أمنية قتل خلالها 11 مسلحا وأصاب سبعة بجروح واعتقل 18 آخرين.

وفي جاوزجان، وغازني، وبادغيس، وهلمند، نفذت قوات الأمن الأفغانية وقوات التحالف عمليات أمنية قتلت خلالها 18 مسلحا وأصابت ستة بجروح وصادرت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وفي شرق ولاية بكتيكا، قتل «انتحاريان» على يد قوات الأمن الأفغانية قبل أن ينفذا هجومهما في مدينة شارانا ضد مسؤولين رفيعي المستوى.

أزمة ملف المحلل السابق في الاستخبارات الأمريكية مستمرة

فنزويلا ونيكاراغوا تمنحان سنودن حق اللجوء السياسي

عواصم - «وكالات»: أشار رئيسا فنزويلا ونيكاراغوا إلى استعداد بلديهما على منح حق اللجوء السياسي لموظف وكالة الأمن القومي الأمريكية الهارب أدوارد سنودن الذي سرب اسرار برامج التجسس الألكتروني الأمريكية.

وقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إن بلاده مستعدة لمنح سنودن، العالق حاليا في بهو الترانزيت بأحد مطارات العاصمة الروسية، حق اللجوء لديها، بينما قال الرئيس النيكاراغوي دانيال أورتيغا إن بلاده ستمنح سنودن هذا الحق «اذا كانت الظروف مؤاتية.»

وقالت منظمة ويكيليكس التي تتولى مهمة البحث عن ملاذ آمن لسنودن الذي تلاحقه السلطات الأمريكية إنه قد تقدم بطلبات لجوء إلى ستة بلدان أخرى يوم الجمعة.

وقالت ويكيليكس التي اشتهرت بنشر الوثائق الأمريكية السرية المسربة إنها لن تعلن أسماء هذه الدول «لتجنيبها أي تدخل أمريكي».

وكان سنودن قد تقدم بطلبات لجوء إلى 21 بلدا، ولكن معظم هذه البلدان رفضت منحه حق اللجوء.

ويقول مراسلون من موسكو إنه حتى في حال منحت دولة من الدول سنودن حق اللجوء، لن يكون من اليسير له السفر اليها، فالدول الأوروبية ستغلق أجوائها في وجه أي طائرة يشك في انها تحمل سنودن.

وكانت عدة دول أوروبية قد رفضت تحليق الطائرة التي كانت تقل الرئيس البوليفي في أجوائها لاعتقادها بأن سنودن كان على متن الطائرة.

وكان الرئيس الفنزويلي قد أعلن قرار حكومته منح سنودن حق اللجوء في كلمة ألقاها بمناسبة يوم الاستقلال الفنزويلي.

وقال الرئيس مادورو «باعتباري رئيس دولة وحكومة الجمهورية البوليفارية الفنزويلية قررت منح حق اللجوء الإنساني للمواطن الأمريكي الشاب أدوارد سنودن لتمكينه من القدوم إلى وطن بوليفار وتشافيز والتخلص من ملاحقة السلطات الأمريكية الشمالية الامبريالية».

وكان الرئيس النيكاراغوي دانيال أورتيغا قد قال في وقت سابق إن بلاده تسلمت طلبا للجوء من سنودن من خلال سفارتها في موسكو.

ونقلت وكالة فرانس برس عن أورتيغا قوله «نحن منفتحون ونحترم الحق بطلب اللجوء، ومن الواضح أنه لو كانت الظروف مؤاتية فسنستقبل سنودن بكل سرور ونمنحه حق اللجوء هنا في نيكاراغوا».

مادورو وارتيغا

مصرع 27 تلميذاً ومعلماً بهجوم في نيجيريا

لاغوس- «وكالات»: قتل مسلحون اسلاميون 28 شخصا في هجوم استهدفوا فيه مدرسة داخلية ببلدة بوتيسكوم بولاية يوبي شمال شرقي نيجيريا امس.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر في شرطة البلدة قوله إن المسلحين قتلوا 27 طالبا ومدرسا واحدا.

وأضاف المصدر أن المهاجمين أضرموا النار في مباني المدرسة وأطلقوا النار على التلاميذ عند محاولتهم الفرار.

وقال إن عددا من التلاميذ يخضعون للعلاج من حروق اصيبوا بها جراء الهجوم.